

خطبة الجمعة 3441-1-81هـ - رسائل العودة للدراسة - فضيلة

أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات باعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آل بيته - 00:00:00
وسلم تسلیما كثیرا. يا ایها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا انتم مسلمون. يا ایها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة. وخلق منها ویث منها رجلا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:30
ان الله كان عليکم رقیبا. يا ایها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سیدا. اصلاح اعمالکم ویغفر لكم ذنوبکم. ومن يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظیما. اما بعد اخوة الاسلام فغدا باذن الله تعود قوافل الطلاب الى مقاعد دراستها وصفوف مدارسها - 00:01:00
فيها تتأپط الحقائب وتشتمل الهمم. الحرص باعثها والشوق حادیها. وشرف العلم وجلالته يحيط بتلك المراكب الغاذیة صباحا تجوب
الطرقات نحو المدارس والمعاهد والجامعات راقية مصاعد المجد سامية في مدرج العز والشرف. واذا بالمشهد ينتقل - 00:01:30
بك من ازدحام الشوارع واكتظاظ الطرق الى الافق البعيد وانت تستحضر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم من سلك طريقة
يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:02:00

اخوجه مسلم. عشر المعلمین. انت بناء العقول وصناع المجد. وعلى يديکم تسقی الحقول وتحصد الثمرات. وحضارة الامة نتاج
بذلكم وعطائكم. فالله الله في اخلاص النیات واحتمال المصاعب. فما انت الا كما انت الا كقواعد البناء الذي تقومون - 00:02:20
على اكتافه الابراج الشاهقة وناظحات السحاب ثباتا وصلابة ورسوخا. النیة وبقدر ما تحملون عليها من المقاصد تبلغون. فارفعوا
رؤوسکم وانظروا بعيدا هناك. الى المطال النفیسہ والغايات الشریفة لا تقنعوا بالدون واعیذکم بالله من الغرق في اوحال النیة الدینیة -
00:02:50

من متاع زائل ودنيا فانية. وفي الحديث الصحيح ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة ثلاثة وذكر منهم ورجل تعلم
العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها - 00:03:20
قال تعلمت العلم وعلمه وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال قال عالم وقرأت القرآن ليقاله وقارئ فقد قيل. ثم
امر به فسحب على وجهه حتى القی هي في النار اخرجه مسلم. ایها المعلمون والله لو علمتم شرف التعليم وعظمیم مکانته -
00:03:46

واجره لاغتبتم وقررت اعینکم سرورا. ولاستعبدتم الصعاب والشدائد في سبيل ذاك الشرف ففي سنن ابی داود والترمذی عن ابی
الدرداء رضی الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان العالم - 00:04:16
لا يستغفر له من في السماوات ومن في الارض. والحيتان في جوف الماء. وان فضل العالم على العابد فضل القمر ليلة البدر على سائر
الکواكب. وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا - 00:04:36
دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. وفي سنن الترمذی عن ابی امامۃ الباهلی رضی الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته واهل - 00:04:56
السماءات والاراضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ایها المعلمون انت مصابيح الدجی.

ومنارات التعليم ومراكب النجاة لعقول الاجيال. ان يجري فيها طوفان الانحراف والضلal. الامانة كبيرة وميدان التعليم جهاد. والرسالة

00:05:16 - شريفة فلا

AFLATN الحبل من ايديكم ولا ولا تسكتوا الهمة باحدكم واحذروا من مزالق الشيطان ان يفسد عليكم رصيد الخير والاجر برياء وسمعة او انحطاط في رغبات زائلة واعلموا وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. واما انتم يا طلبة العلم وشدة المعرفة فطريقك -

00:05:46

قم حاصل بموعد الشريعة اغراء بالفضل والاجر العظيم. وساعات جلوسكم على مقاعد الدراسة حلقة العلم مذكورة بالثناء هناك في الملكوت الاعلى. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله -

00:06:16

الله ويتدارسوه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغضيبيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ذكرهم الله فيمن عنده اخرجه مسلم. واول ما يتعين على ابنائنا وبناتنا العناية به. تقرير الاخلاص في طلب العلم وتحصيله وابتغاء ما عند الله من شرف لاهل العلم وكراهة يرفع الله الذين -

00:06:36

امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. واما الشهادات والدرجات وما يلحقها من تكريم او وظيفة وحظوظ دنيوية فامور الواقع تأتي تباعا. لا تحتاج الى نية وعقد عزم القلوب عليها يا طلاب العلم يتتصادق العشرات والمئات في مقاعد الدراسة. ويروحون ويغدون سويا على الدروس -

00:07:06

والاختبارات ثم يفرد منهم احد بالتميز والتتفوق والصدارة. ولا ينال ذلك الا بالجد والمثابرة والحرص وضبط الاوقات والعکوف على الكتاب وكثرة التكرار بلا ملل ولا سأم فاحجز يا قرة العين لك مقعدا في صفو المتميزين. ولا ترضي بالدون واطرح عنك الشواغل -

00:07:36

والتوافق وسفاسف الامور. واعلم ان تعب الايام وسهر الليالي. ومكافحة الدرس والمذاكرة هو ثمن التميز والتتفوق جدا والزم الدعوة القرآنية وقل رب زدني علما يا جيل الامة الصاعد واملها المنشود. الامال عليكم معقودة والخوف عليكم من الامواج المتلاطمـة -

00:08:06

والنجاة بعون الله في التسلح بالعلم والاحتماء بحصونه. واعلموا ان القطعان الضائعة من اقرانكم الشباب كانوا بعد الناس عن طلب العلم والاهتمام به. فكانوا فرائس سهلة الاصطياف والواقع في فخاخ الانحراف والضياع. فسلوا الله السلامة والنجاة. واجعلوا من حرصكم على الفرائض -

00:08:36

والانكفاء عن الحرام خطوات لا بد منها في منهاج حياتكم. فانها امارة التوفيق النجاح وبر الوالدين احياء وميتين. سر التوفيق الخفي والدعوات المستجابة بارك الله لي ولكم في القرآن والسنة ونفعني واياكم بما فيهما من الاي والهدى والحكمة. اقول ما تسمعون واستغفر -

00:09:06

الله لي ولكم ولسائر المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات فاستغفروه وتوبوا اليه انه كان غفورا. استغفر الله الذي لا الله الا هو استغفر الله الحمد لله على والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيمـا لشأنه -

00:09:36

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدـا عبد الله ورسولـه. الداعي الى رضوانـه. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابـته ومن تبعـهم باحسان الى يومـ الدين. اما بعد فاتقوا الله حقـ التقوى. واستمسـكوا من -

00:10:16

بالعروة الوثقـى. ايـها الاباء والامـهـات مسـيـرة التعليم ضـخـمة العـتـادـ. معـقـدةـ التركـيبـ وـانتـمـ محـورـهاـ الـاهـمـ حـوـضـواـ اـولـادـکـمـ بالـرعـاـيةـ والـعنـاـيةـ وـارـدـفـوـهـمـ بـالـنـصـحـ وـالـتـوـجـيـهـ وـحـفـوـهـمـ قـمـ بـالـدـعـوـاتـ صـبـحـ مـسـاءـ. عـلـمـواـ اـولـادـکـمـ اـنـ الـعـلـمـ تـاجـ يـلـبـسـ فـوـقـ الرـؤـوسـ لـاـ حـذـاءـ -

00:10:36

جعلـواـ لـلـوـصـولـ بـهـ الـىـ حـظـوظـ الدـنـيـاـ الفـانـيـةـ. عـلـمـوهـمـ اـنـ الـعـلـمـ خـشـيـةـ اللـهـ. وـانـ اللـهـ فـيـ قـلـبـ العـبـدـ اـمـضـىـ سـلاحـ يـدـافـعـ بـهـ عـنـ قـلـبـهـ ضـدـ هـجـومـ الشـهـوـاتـ الـكـاسـحـ فـيـ عـالـمـ الـفـضـائـلـ الـمـفـتوـحـ بلـ المـفـضـوحـ. عـلـمـوهـمـ اـنـ الـوـصـولـ بـلـ رـضاـ اللـهـ اـشـرـفـ الـمـطـالـبـ. ويـجـبـ انـ -

00:11:06

البوصلة المحددة لكل اهداف الحياة. وان بلوغ المجد ونفع المجتمع والاسهام في بناء امتی هم شريفة تليق بامثالهم. علموهم ان الحياة سريعة الدوران كثيرة ولا تسلم المراكب في بحرها من الغرق الا بالحفاظ على الثوابت الدينی والعقيدة والقيم والاخلاق -

00:11:36

اخلاق علموا اولادكم ان بقع الحبر في ثيابهم. وبقايا بري المرسام في دفاترهم وقطرات العرق المتحضره من جماههم. وهم عائدون الى المنازل في الظهيره. احب اليكم واسعد في قلوبكم وابهى في اعينكم. ولتكون العودة الى مقاعد الدراسة امنة باذن الله. يتعين على - 00:12:06

كله بذل الاسباب والاخذ بالتوجيهات والالتزام بكل ما يمكن ان يصدر وقاية باذن الله من اثر الوباء فان الجهد المبذولة من الجهات المسؤولة في الصحة والتعليم عظيمة. فلنكملاها بجهود تتكلف بها الادوار. نسأل - 00:12:36

الله الحفظ والسلامة والعافية. ثم استكروا جمعتكم من الصلاة والسلام على رسول الهدى. ونبي الرحمة وسيد الورى ان امرنا الله بالصلاه والسلام عليه اذ قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:12:56
تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على حبيب القلوب وانسها وبهجة الارواح وسعدتها. قائده وقرة عيوننا محمد بن عبدالله وارض اللهم عن آل بيته وصحابته والتابعين وارض عن معهم بعفوكم وكرمك يا اكرم - 00:13:16

الاكرمين. اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم انا نسائلك من كل خير خزائنه بيديك. وننعواذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. ونسألك يا رب سعادة الدنيا والآخرة. ونسألك العفوية - 00:13:36

معافاة الدائمه في الدين والدنيا والآخرة. اللهم عافنا واعفوا عنا. اللهم عافنا واعفو عنا واعفو عن والدينا وازواجنا ووالديهم وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم اجعل لنا ولامة - 00:14:06

جميعا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية. اللهم انا نسائلك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا رب العالمين - 00:14:26
الامين اللهم اغفر لوالدينا وارحمهم كما ربونا صغرا واجمعنا بهم وازواجا وذرياتنا في جناتك النعيم اللهم احفظ علينا امننا وايماننا وسلامتنا وسلامنا. اللهم من ارادنا والاسلام المسلمين بسوء فاشغله يا رب بنفسه. واجعل كيده في نحره. واجعل تدميره في تدبیره يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:14:46

توقف وايد بالحق امامنا وولي امرنا خادم الحرمين لكل خير وهدى وسداد ورشاد يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:15:16
والحمد لله رب العالمين - 00:15:36